

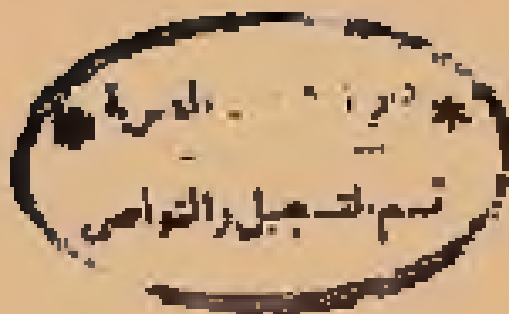
الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن الكبريتي أستاذ سنة ١٠٦١ هـ

وقف على طبعه

المكتبة العربية



الطبعة الثانية ١٩٨٤

المكتبة العربية في دمشق
لصحابها عيسى وأخوان

حقوق الطبع عن هذه الطبعة محفوظة

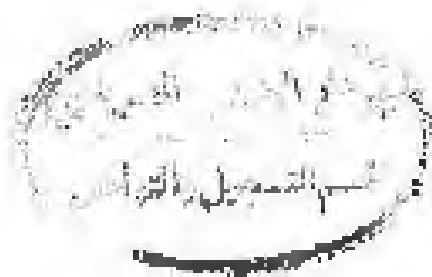
الأزج في الفرج

تأليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبيد الرحمن السوملي الكوفي سنة ٩١١ هـ

ووقف على طبعه

أحمد عيسى



الطبعة الثانية بدفقة

المكتبة العربية في دمشق
لأصحابها عيسى وخوان

مفرق الطبع عن هذه الطبعة محفوظة

طبعة العربية بدفقة

١٣٠٠ / ١٣٩٠ / ١ / ١

هذا وإننا نرجو أن يكون في نشر هذه الرسالة في هسانه الأيام العصيبة
والشدّة التي استحكمت حلقاتها على المسلمين بما منّوا به من الخفق والانهزال
ما يوقّيه عنهم بعض ما يجدون ، لما اشتملت عليه من الأدعية المأثورة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ، فإن الدعاء إذا صحبه العمل في سبيل الله
وطاعته كان صاحبه حقيقاً بالإجابة والمزيد من فضل الله ، قال تعالى : (وَاسْتَجِبْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِدْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) . أما مجرد تحريك الشفاه
بالدعاء مع الإعراض عن الله عز وجل في القلوب وأعمال الجوارح فلا أراء
يعود على أصحابه بمجدوى .

ثم إن هنالك أمراً نحب أن نشير إليه وهو أن بعض المصنفين لا يبالون حين
يتكلمون في الترغيب أو الترهيب أن يوردوا في مصنفاتهم بعض الحكايات
التي لا يطمئن القلب إلى صحتها من مثل حكاية الحية التي ذكرها السيوطي
رحمه الله في هذه الرسالة ، وأين الجوزي في كتاب الأبرار والأسلة (وهو مما
ستطرحه قريباً إن شاء الله تعالى) ، كما أنهم لا يبالون أن يوردوا فيها بعض الأقول
من غير تقييد ولا إشارة إلى تصنيف ، كما جاء في هذه الرسالة بشأن رفع حصة
المصاب إلى الله تعالى بإلقائها مكتوبة في البحر بعد صلاة العصر يوم الجمعة ،
وغیر ذلك مما شئت به مصنفات القصاص والواعظين ، أما نحن فلا يس لنا إلا
أن نحافظ على ما نقلوه (إن لم يكن في ذلك من فساد) ، وحماذا أن نقبه
إلى ما نراه فيه من خطأ أو غلط ، ولنا على ذلك بلوسين ، والله سبحانه من
وراء القصد ، وهو أحكم الحاكمين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال [مولانا وسيدنا] الشيخ الإمام العالم [العامل الحافظ] العلامة [شيخ الإسلام والمسلمين] مجتهد العصر عمدة الفقهاء وأحد ثنين [أبو الفضل جلال الدين السيوطي] [الشافعي] تفضله الله برحمته [وأسكنه طيب جناته آمين] :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إله إلا الله لفظ لفظ الكرم ، سبحانه الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، وأحد الله رب العالمين .

هذا تأليف لطيف لخصت فيه كتاب التزج بعد الأشدة لأبي بكر بن أبي الدنيا مع زيادات حسنة ، وسميته : الأزج في التزج .

أخرج ابن أبي الدنيا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انتظروا التزج من الله عباداً .

وأخرج الأيرمدي وابن أبي الدنيا عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سكونوا لله من تضرع فإن الله يحب أن يسأل من فضله ، وأفضل العبادات انتظار التزج .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس : وأعلم أن التضرع مع الصائم ، وأن التزج مع الكرب ، وأن مع الصائم يسراً .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أسلم أن أبا عبيدة جعفر فكتب إليه عمر يقول :

معاً بانزل بأمر من شدة يجعل الله له بعد ما فرجاً وإله لن يذنب صبر يسرين .
وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ أَكْثَرَ مِنْ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ
لَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ فَجْجاً ، وَمِنْ كُلِّ عَمَلٍ خَيْرٌ مَخْرُجاً ، وَرَفَعَهُ مِنْ سُوءِ مَا كَانَ يَفْعَلُ .
وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَيْسَرُ مَا أَلْهِمَ
وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْحَاكِمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ
مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ رَبَّهُ فَفُتِحَ عَنْهُ ؟
قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : دَعَا ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ .

وأخرج البخاري ومسلم والتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَلِمَاتُ الْفَرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

وأخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال : لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَا ذِكْرَ لِكَلِمَاتٍ
وَأَمَرَنِي أَنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْعَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وأخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا عن أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : دَعَوَاتُ الْمَسْكُوتِ أَهْمُ رَحْمَتِكَ أَرْجُو قَلَّ تَكُونَنِي إِلَى قَبِي
طَرَفَةً صَنِ وَأَسْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

وأخرج ابن أبي الدنيا وأحمد ومحمد بن أبي مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به ثم أو غم يقول : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عيسى قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أصابه غم أو هم أو سقم أو شدة أو أذى أو كآبة فقال : الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه .

وأخرج ابن أبي الدنيا [والطبراني وأحمد] عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصعب مسلماً قط ثم ولا حزن فقال : [اللهم] إني عبدك [و] إني عبدك ابن أمك ، فاصبرني في يدك ، فأبدي في نفسك ، عدل في نفسك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيوب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلمي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً ، قالوا : يا رسول الله أفلا تعلم هذه الكلمات ؟ قال : بلى ياربني لمن سمعها لن يجعلها .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن طريق الخليل [ابن مرة] عن فقيه أهل الأزد قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه غم أو كرب يقول : حسبي الوهاب من القياد ، حسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرازي من العزوين ، حسبي الذي هو حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه آتت وهو رب العرش العظيم .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن [أبي] قديك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كربني أمر إلا تمثل لي به جبريل فقال : يا محمد قل توكلت على الله لا يحوت ، والحمد لله الذي لم يتخذ

وَقَدْ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُسَرِّدٌ فِي الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ كَمَا جَاءَ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ
عَلِيًّا دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا عِنْدَ كُلِّ مَا أَهَمَّهُ ، فَسَكَانَ عَلِيٌّ بِطَلْسِمِهَا وَالدَّهْ : يَا سَكِينَا قَبْلَ
سَكُنْ شَيْءٍ ، وَيَا مَكُونْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا سَكِينَا بَعْدَ سَكُنْ شَيْءٍ ، أَفْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ الطُّصْحَاكِ قَالُ : دَعَاءُ عُرْسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
نُوبَتْ إِلَى فِرْعَوْنَ ، وَدَعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَدَعَاءُ
كُلِّ مَكْرُوبٍ : كُنْتُ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ ، وَأَنَا الْمَيِّتُ ،
وَتَسْكُنُ النَّجْمُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُ سِنَةً وَلَا قَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُ بَانَ أَنْ مَلَكَ أَمَلُوتُ أَسْتَأْذِنَ
رَبَّهُ لَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ يَتَوَبَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُذِنَ لَهُ فَأَتَاهُ فَقَالَ : أَلَا أُحْلِمُكَ كَلِمَاتٍ
لَا تَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أُطَاعَكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الْمَلِكِي
لَا يَنْتَقِلُ أَبَدًا وَلَا يَعْصِي عَزْمُهُ ، فَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِقَدْحٍ مِنْ يَرْسَفٍ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ فَسَكَأَ إِلَيْهِ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَلَا أُحْلِمُكَ دَعَاءً إِذَا دُعِيتَ بِهِ
فَرَجَّ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : يَا مَنْ لَا يَغْلِبُ كَيْفَ حُوِّ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ
لَا يَنْتَقِلُ قُدْرَتُهُ غَيْرُهُ فَرَجَّ عَنِّي ، لَأَقَامَ الْبَشِيرُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُرْفَةِ أَنَّ
جِبْرِيلَ دَخَلَ عَلَى يَرْسَفٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْجَنَ فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ الْغَيْبِ
غَائِبٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي نَرْجَا
وَتَخْرَجًا ، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَسْتَسِيبُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْحَبَاجُ فَتَبَدَّ وَأَدْخَلَهُ بَيْتًا

وأخلق عليه ، قال : سمعت منك يا [بنادي] في الزاوية يا فلان أدع بهذا
الدعاء : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ويا من لا يعرف قدرته إلا هو فارجع
عني ما أكا فيه ، قال : فوالله ما فرغت منها حتى تسائلت القيود من رجلي ،
ونظرت إلى الأبواب منتعنة فخرجت .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الملك بن عمير قال : كتب الوليد بن
عبد الملك إلى عثمان بن حيان المري : انظر الحسن بن الحسن فأجلده مائة جلدة
وأوفده للناس يوماً ولا أراني إلا قاله ، ثم أتته فميت إليه فميت به وأطعموه بين يديه ،
فقام إليه علي بن الحسين فقال : أبا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك
لا إله إلا الله ، التحليم الكريم ، سبحان رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، ففعلنا فالتفتت المنصور فراه فقال : أرى
وجد رجل قد أقرأت عليه كذبة ، خلوا سيده .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن حناؤس قال : أتني الجببر ذات ليلة إذ دخل
علي بن الحسين فقال : رجل صالح من أهل البيت ، لأستمعن إلى دعائه الليلة ،
فصلى ثم سجد فسجد يقول في سجوده : عَيْدُكَ بِفَسْأَتِكَ ، بِكَيْكَ بِفَسْأَتِكَ
فَقِيرُكَ بِفَسْأَتِكَ ، سَأَلْتُكَ بِفَسْأَتِكَ ، فَحَظَّنْكَ بِفَسْأَتِكَ ، فَمَا دَعَوْتُ بِهِ فِي كَرْبِ
إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّي .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال : سمع أبو جعفر
المنصور يقدم المدينة فقال : أبعث إلى جعفر بن محمد من أئمتني به ، فتأتي
الله إن لم أفتك ، فبأ ، فدخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال :
لا سلم الله عليك يا عبد الله ، فأعبد في سلطانك وتبغيني الفؤاد في ملكي ؟
فتأني الله إن لم أفتك ، فقال جعفر : يا أمير المؤمنين إن سلمك أعطيت فشكر ،
وإن أيرب أفتيت فصبر ، وإن يوسف غلتم ففقر ، وأنت الشيخ من ذلك ، فنكس
رأسه طريلاً ثم وضع رأسه فقال : إني يا أبا عبد الله ، وقرته ووصله وأنصرف ،

فاستغفره فقلت : قد رأيته فسرته شفيعك نعم الذي قلت : قال قلت : اللهم
 احرم مني ربك الذي لا تمام ، واسكنني برحمتك الذي لا يرام ، وأغنني
 بقدرتك علي ، ولا أحلك وأنت رجا لي ، وبن رحمك من استغفر أمنت بها
 علي قل لك عندما تسكري ، ورحمتك من يلية أبتليتني بها قل لك عندما صبري
 فلم تغدلي ، يا من قل عندما استغفر تسكري فلم يجرمني ، ويا من قل عندما
 بآيته صبري فلم يخذلي ، ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني ، يا ذا
 المعروف الذي لا ينقض أبدًا ، ويا ذا الأتم الذي لا ينقص عددًا ، أسألك
 أن تضي علي محمد وعلى آل محمد محمد ، اللهم إله عبد من عبادك مثلي
 ألقيت عليه سلطانك فخذ بيدي وبصره وقليد إلى ما فيه صلاح أمري
 وبك أدرك في محرو ، وأعوذ بك من شرو ، اللهم أعني على ربي بالدنيا
 وأرضني على آخرتي بالآخرى ، وأحفظني فيما عنت عنه ، ولا تكملني إلى
 نفسي فيما حقرته ، يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه العقوبة أغفر لي
 ما لا يضره ، وأعطني ما لا ينقصك إلك أنت الوهاب ، أسألك فرجا
 قريبًا ، وسيرًا جميلًا ، ورزقًا واسعًا ، والعافية من جميع البلاء ، وشكرًا
 على النافذة .

وقال بعضهم :

مضى فرج يكون عسى نعلل النفس عسى
 وأقرب ما يكون المر من فرج إذا يشا

وقال آخر :

إذا نصايق أمره فأنظر فرجا فأصعب الأمر أدقاه من الفرج

وقال آخر :

يا صاحب الهم إن الهم منقطع لا يأسن سكان قد فرج الله

وقال آخر :

يفتتح باب الفرج الصبر
والدحر لا يفي على حاله
والأكرب نفيه الغيالي الذي
يضي عليها الخير والشر

وقال آخر :

عسى الأكراب الذي أمسيت فيه
فيأمن خائف ويحك هان
يكون رؤيته فرج قريب
وبأق أمله الثاني الغريب

وقال أبو العتاهية :

هي الأيام والليالي وأمر الله ينتظر
أنياس أن ترى طرباً
فأين الله والقدوم

وقال الفَرَزْدَق :

ولما رأيت الأرض قد سدت ظهرها ولم يَكُ إلا بعثها لك فخرجت
دهوت الذي ناداه يونس بعدما
وقال أبو عمرو بن العلاء : كنا هرباً من الحجاج فسمعت منشداً ينشد
هذا البيت :

ربما نكوه الأنفس من الأم
فاستظرفت نوله فرجة قال له الكذبة إذ سمعت قاللاً يقول : مات الحجاج ، فما
أدري بأي الأمرين كنت أشد فرحاً بموت الحجاج أو بذلك البيت .

وقال آخر :

عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى
عسى فرج يأتي به الله إنه
إذا لاح عصر فخرج يسراً فإنه
له فرحاً مما ألم به الدهر
له كل يوم في خليفته أمر
ففي الله أن العصر ينجم اليسر

وَأُخْرِجَ الْمَدْرِي فِي بَارِيَّةٍ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّوْثِ بْنِ جَرِيرٍ قَبْلَ كَثَرَةِ
عَوْنِ نَعَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَنَامَ عَلَى سُرَّانِي الْقَامِشِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ حَقْمُوِيٍّ جَالٍ
رَأَتْ عَمَهُ بِرِ الْخَلَاءِ مَدْرِيٍّ لَهَا فِي الْأَوَّلِ فَقَالَ دَعْبُ بْنُ حَارِثٍ دَقَرْتَهُ
الْإِسْلَامَ وَثَنَ بِهِ يَقْبَضِي بَيْنَ الْأَنْبَاسِ بِأَمْرَةٍ نَكَتَ فِي الْخَطِّ الْعَرَقِ فَفَقَصَبَ
بِالْإِسْلَامِ [بَعَثَتْ] فَتَكَرَّبَ صَبِيحُكَ وَدَعَاكَ بِدَلَالِكَ الْإِسْلَامِ فَتَكَرَّبَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِمَقَالِ
بِهِ الْإِسْلَامِ - صَدَقَتْ وَوَعْدَاشِي لَا يَأْطِئُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ [تَعَالَى] فَتَكَرَّبَ
بِهِ فَالْإِسْلَامُ مَا هُوَ قُلُوبُ قُلُوبٍ - بِمَا حَبِي عَزْدَ سُبُلِي شَيْدُوِيٍّ وَنَا عِيَّافِي
عِيَّافِي كَوْنِي حَسْبِي عَلَى عَمْدِي وَعَلَى لِي مُعْتَدِي - وَتَحَقَّقَ فِي بَيْنِ أُمْرِي
فَرَحًا وَتَحَرُّبًا فَتَكَرَّبَ بِدَلَالِكَ الْإِسْلَامِ بِمَقَالِ الْإِسْلَامِ فَتَكَرَّبَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِمَقَالِ

در کمر جو دیکو محمد بن الرشید آثار طوسی فی کتاب الدعاء عن مطرب بن
عبد اللہ بن مصعب المدنی قال : حدث علی بن منصور فرأیتہ معہم فقلت فی
ہذا مطرب طرقتی من الحج لا یکلمہ إلا اللہ ھو من دعاء : أذعروا عو بکدعہ
فہ عنی : ذلت ! یا اذعروا عو میں حدیثی محمد بن ثابت عن حمزہ بن ثابت البصری
قال : دخلت فی أدب رجل من أهل البصرة بعوضہ حتی دخلت علی صاحبہ

فأصبته وأمهرونه ، وقال له رجل من أصحاب عيسى بن مريم : ادعني يا
 الملائكة بن عيسى بن مريم : فسمي الله عليه وسمي نبي دينا به في الملائكة
 وفي نعيم شلحه الله تعالى قال : وما هو ؟ قال : كنت الملائكة بن عيسى بن مريم إلى
 البحر بن اسم مكاب منكم مرة ، وعطش عطشا شديداً حتى شققت الحلائك
 ومن ركنين ثم قال : يا حكيم يا عظيم يا عظيم أريدنا منكم
 سبعة فأمطروا حتى علاوا الآية : سمى الركب ، ثم انطهر إلى خليج من
 البحر فخصر في ذلك اليوم ثم بعدوا أسماء فصل ركنين ثم قال : يا حكيم
 يا عظيم يا عظيم أريدنا منكم ثمانية : سمى الله منكم ثمانية : سمى الله
 قال : يا عظيم يا عظيم أريدنا منكم ثمانية : سمى الله منكم ثمانية : سمى الله
 وكان عيسى أربعة آلاف : فذا الركن بها فارتفع ، خرج حتى خرجت من أريد
 ما طين حتى مكنتها الطير ، واستعمل المنصور الصلاة دعا به الدعاء بعد
 ثم انصرف بوجهه إلى وقال : يا مطر فقد كسب الله عني ما كسب أجد من أهم
 وفي الله خير وعروا بن عيسى كتاب مخدوم : يا عيسى بن مريم قد علمت
 وكانت كثيراً ما تقول :

و يوم الوشاح من نوح رما على ايد من خلقه تكفون نبياني
 سألتهم عائشة عن ذلك فتت : شهدت عروسا في مجي ودخلت معسلاً
 وعليه وشاح فوصفته ، فلما أتت الجرداً لأجلته فنقدوه وبعثوني به
 ففتشني حتى قلبي ، ودمعت الله أن يبرأني ، فجاءت الخديجة بالوشاح حتى ألقته
 يوم في رواية : فدمعت رامي وقتل يا عيسى بن مريم .

وروى كسبي في أمثال الأعمار عن حماد بن سلمة أن عاصم بن أبي
 إسحاق شيخ الأنصار في رده قال : أصابني خصاصة فأتيت إلى بعض إخواني
 فأخبرته ، فمري رأيت في وجهه بكاء ، فخرجت من منزلي فحياتة صليت صلاة ،
 الله تعالى ثم وصفت وسعي على الأرض وقلب بالأسباب بالشرع

[illegible]

[illegible]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي خِزْيَانَةً فِي خَزَائِنِ جَنَّاتِ جَدِّكَ ، وَحَقِيرَةً أَيْدِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
 وَبِهِ رَيْكَ عَلَى سَكَنِي ، قَدْ بَرَّأْتُ ، أَهْلًا مِنْ عَدَايَ قَدَرَهُ ، وَمِنْ كَادِي دَكَاةٍ ،
 وَمِنْ بَقِي عَيْ رِيكَ ، أَهْلِكَ ، وَمِنْ لَهْبِي بِهَ لَهْبُهُ ، وَأَطْلُبُ عَيْ دَارِ
 مِنْ شَيْءٍ إِيَّيْكَ ، وَأَكْفِيهِ ، وَمِنْ دَعَايَ هَلِي خَشَعَةً ، وَرَحْمَتِي فِي
 دِرْجَتِي ، وَتَحَنُّنِي ، وَأَمْرِي بِسَبْرِكَ ، أَلْهِي ، بِمَنْ كَدَّ لِي كُلُّ شَيْءٍ ،
 أَسْأَلُكَ بِمَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الْفَقِيرِ ، وَالْأَمْرَةِ ، وَصَدَّقِي لَوْ بِي وَصَلِي بِرَحْمَتِكَ ،
 يَا شَفِيقُ يَا رَحِيمُ ، بِرَحْمَتِي كُلِّ صَبْرٍ ، وَلَا تُخْشِعْنِي ، وَلَا تُطِيقْ ، أَسْأَلُكَ
 بِأَجْرِ تَعَلُّقِي بِعَقْدِي ، يَا مُسَرِّقِي الْأَمْوَالِ ، بِمَوْعِدِي الْأَرْكَانِ ، يَا مَنْ رَحِمْتَهُ
 فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَبِي هَذَا الْكَفَّ ، يَا مَنْ لَا يَحْسَبُ يَدَهُ كَذِبًا ، أَعْرِضْنِي
 مِنْ شَيْءٍ لَا نَافِعَ لِي ، وَأَكْفِيهِ بِرُكْبَتِ الْكَذِبِ لَا يُرَامُ ، يَا مَنْ فَتَحَ لِي قَلْبِي
 أَكْثَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتَقِي لَا تُخَالِفُ ، وَتُتِ قَلْبِي يَا رَحْمَتِي فَأَرْجُو
 بِقُدْرَتِكَ عِي ، يَا عَظِيمُ بِرُحْمَتِي بِكُلِّ عَظِيمٍ ، يَا عَظِيمُ رَحْمَتِي بِرُحْمَتِي عِي
 وَتَقِي خَلَا سِي لَدَرْ ، وَمَوْعِدِي بِسَبْرٍ ، دَامَتْ عَلَيَّ بِقُدْرَتِي ، يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ ، يَا مُنُورَ الْأَنْجُودِ ، يَا مُنْزِلَ الْوَحْيِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 أَرْجُو ، وَتَحَنُّنِي بِجَمِيعِ تَعَلُّقِي مِنْ أَمْرِ تَحَنُّنِي حَقِّكَ عِي وَصَلِّمْ بِرُكْبَتِكَ
 عَلَى كَذِبِي سَيِّئَةٍ قَدِيرٍ ، اللَّهُمَّ تَحَنُّنِي ، كَذِبِي أَسْأَلُكَ بِرُحْمَتِي عِي وَتَحَنُّنِي
 عِي هَرَجٍ بِرُحْمَتِي عِي ، بِرُكْبَتِكَ ، يَا رَحْمَتِي فِي عِي وَتَحَنُّنِي
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، بِرُكْبَتِكَ عِي ، بِرُكْبَتِكَ عِي ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى تَحَنُّنِي حَقِّكَ
 الْوَحْيِ ، وَتَقِي وَصَلِّهِ تَحَنُّنِي .

وحد الدُّعَاءُ رَوَى الطَّبْرَايَ طَبْعًا مِنْهُ عِي ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ بَاهِرَاتِهِ وَهُوَ يَدْعُو بِرُكْبَتِهِ هُوَ يَفْرَحُ ، يَا مَنْ لَا رَأْيَ تَحَنُّنٍ ، وَلَا

قَبْلُ هَذَا اسْكَنْتُ عَلَى طَيْرٍ لَا شَيْءَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ تِلْكَ تَعَالَى

صلى الكروب الذي اُسد فيه يَكُون ورثته زوج فوق
 فنظر فإذا مديته قد اُسد فلوثح ويهم فحمدوا لأصاب حيراً كذا
 وخرج أبو عاصم عن محمد بن عمرو قال : ثم أُلحج حاجي فاحضر رجل من
 السحر ، فلما حضر أمر بصرب عنقه فقال : أيتها الأمير حربي أرى عذير فعدل
 ومحك وأرى زح لك في ناخبر م ثم أمم بوده من السحر فسمعه أُلحج حاجي يقول
 عسى فوج يا أبا به لله يده له وسكن يومه في حقيقته أمر
 فقال أُلحج حاج : والله أخذته إلا من علوات (كل يومه هو في غيب) ، عام
 باطلاً .

وشرح أبو علي التوحفي في كلب المرج بعد الشدة ، وأبو الجعد عن يوم
 في نساء بن الحسن الذي كان أودع وريراً بمكة في قن حذق أبو علي
 إلى نعيم الإسناد حيث أحفظه أن اعزاً شكاً إلى علي بن أبي طالب شدة
 حلت ومثلاً في نساء ، وكثرة من النجس ، فقال له طيباً لا سمعنا من الله
 عز وجل : **وَأَسْتَغْفِرُكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً** . **يُرْسِلُ السَّمَاءَ مَدِيناً**
مِثْرَاراً . **وَيُمْسِكُكُمْ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ** . **يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ** . **وَيَجْعَلُ لَكُمْ نَهَاراً**
غَدّاً إليه فقال يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كذا ما أرى ترجع

[illegible]

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَنَا عَالِمٌ عَلَى سِرٍّ وَخَفِيٍّ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، (وَأَمَّا مَوْصُوعٌ
فَرَدَّ عَلَى اللَّهِ بِأَنَّهُ أَصْدَقُ الْبَاطِلِ) ، (وَمِمَّا كَوْنِي فِي الْأَيَّامِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
وَهُوَ رَبُّ عَرْشِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) فَإِنَّ كَلَامِي هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ الْإِسْبَاحِ
مَرَّةً وَكُنْتُ أَفْقَدُ حَقِّي لَمْ أَصِيقْ ، وَدَعِصَ عَلَيَّ قَدْ رَدَّيْتُ وَأَرَأَى كَلِمَةً

وَأَخْرَجَ ابْنَ الْقَدِيرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْعَبْدِ الَّذِي وَرَدَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ
فِي كَلِمَاتٍ حَمَلًا نَبِيٍّ فَصَابَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنِّي فَرَدَّيْتُ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُذَكِّرَ لِي بِأَنَّهُ لَمْ يَحِبَّ قَوْلِي يَا مَنْزِلَ الشَّيْءِ ، وَيَا
مَنْزِلَ الْأَعْبَادِ ، وَيَا مَنْزِلَ جِبْرِائِيلَ ، وَيَا مَنْزِلَ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَحَدِيدٍ ،
فَرَدَّيْتُ عَنْ حَقِّي لَمْ يَحِبَّ قَوْلِي وَأَسْمَعَ نَظَرِي بِكَ دَعِصَ مَا لَا أَطِيقُ ،
وَأَنَا حَوْرٌ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى الْعَظِيمِ

وَأَخْرَجَ ابْنُ الْقَدِيرِ فِي مَعْصَمِ سَبْعَةٍ ، وَفِي الْقَدِيرِ عَنْ أَبِي الْعَبْدِ (ابْنِ) أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَابَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ وَخَبَرَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ عَمَلًا وَهُوَ
فِي كُلِّ سَبْعَةٍ مِائَةِ ثَلَاثِينَ مِائَةً مِائَةً وَفِي رِجَالِهِ سَبْعِينَ مِائَةً وَفِي سَبْعَةٍ مِائَةٍ
لَهُ وَفِي سَبْعَةٍ مِائَةٍ وَفِي سَبْعَةٍ مِائَةٍ وَفِي سَبْعَةٍ مِائَةٍ وَفِي سَبْعَةٍ مِائَةٍ
أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَسْمَاءِ نَفْسٍ لِي - كَيْفَ أَرَبْتُ يَا أَحْمَدُ ؟ قَالَ :
يَخْبَرُ يَا أَحْمَدُ ، وَكَانَ إِلَيْهِ تَأْخُرُ أَمَّا هِيَ فَقَالَ : دَعِصَ يَدِي وَفِي لَيْسَ إِلَيَّ
مِمَّا يَكُونُ ذَلِكَ تَذَكُّرُهُ بِكَ ؟ وَدَر : بَعْدَ يَدِي سَوَّلَ اللَّهُ لَكَ كَيْفَ أَسْمَعُ ؟ قَالَ قُلْ :
اللَّهُمَّ كُنْتُ فِي أَمْنِي رَحْمَةً ، وَأَنْظَرُ رَحْمَةً فِي عَمَلِي سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو
أَحَدًا حَتَّى رُبَّ ، اللَّهُمَّ وَدَعِصَ حَتَّى قُوَّتِي ، وَحَصْرَ حَتَّى أَمْنِي وَمَنْ تَكُونُ إِلَيْهِ
رَحْمَتِي ، وَمَنْ تَكُونُ حَتَّى لِي ، وَمَنْ يَخْرُجُ عَلَى لِسَانِي مَا عَطَيْتُ أَحَدًا مِنْ الْأَوَّلِينَ
وَأَلَا خَيْرَ مِنْ السَّيِّئِينَ فَحَتَّى يَدِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : يَا اللَّهُ مَا لِحَبِّ
بِهِ أَسْرَعًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ يَدِي مِثْلَ يَدِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَفَضَلْتُ كَلِمَةَ اللَّهِ

وَقَدْ ارَادَ امْرَاً عَصِيْبَةً اَنْ يَمُوْلَ لَهَا مَسْكُوْنًا اَبْسَقُوْنَ ، اَحْكَصْ فِيْ نَفْسِكَ وَتَنْتِ
الْمَعْدُوْرُ لَهَا ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ]
لَهَا اَسْمُ كَلَامُهُ عَنِ اَطْلَسْ .

وَاُخْرِجَ عَطِيْبٌ بِرِ الْاَمْرُوْعِ عَنِ اَبْسَقُوْنَ عَصِيْبَةً اَنْ يَمُوْلَ لَهَا مَسْكُوْنًا اَبْسَقُوْنَ ، اَحْكَصْ فِيْ نَفْسِكَ وَتَنْتِ
الْمَعْدُوْرُ لَهَا ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ]
لَهَا اَسْمُ كَلَامُهُ عَنِ اَطْلَسْ .

وَاُخْرِجَ عَطِيْبٌ بِرِ الْاَمْرُوْعِ عَنِ اَبْسَقُوْنَ عَصِيْبَةً اَنْ يَمُوْلَ لَهَا مَسْكُوْنًا اَبْسَقُوْنَ ، اَحْكَصْ فِيْ نَفْسِكَ وَتَنْتِ
الْمَعْدُوْرُ لَهَا ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ] لَا يَدْرِي اَلْاَنْتَ [هـ]
لَهَا اَسْمُ كَلَامُهُ عَنِ اَطْلَسْ .

[وَرَأَيْتُ فِي مَجْمُوعِ ذِي النُّجُومِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي أَحْمَسَ عَلِيَّ بْنَ الْأَرْثُومِ
بِالنُّزْدِ بِبَصْرَةَ صَلَاةَ الْفَرَجِ إِذَا نَزَلَ ثَامِرٌ قَطَرٌ وَأَحْسَنَ الظُّهُورِ وَصَلَّى
وَكُنْتُ فِي رُجْعِهِ فِي حَرِّ صَلَاتِهِ لَقِئْتُ بِمَوْجِعِ كُنْزِ تَكْوِينِهِ يَا
مَجْمُوعِ كُنْزِ مَعْنَى دَوَائِدِ كُنْزِ هَدْيِهِ يَا حَالِمِ كُنْزِ خَفِيَّتِهِ يَا كَاشِفِ
كُنْزِ بَيِّنَتِهِ يَا سَيِّدِي مُبْنِي صَلَاةِ عَلَيْهِ وَأَنْصَتِي تَحْمَدَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَدَعَاكَ رُحَاءَ مَنْ أَسْدَدَتْ بَابَهُ وَمَجْدَهُ دَوَّاهُ وَقَتِ حَيْلَتِهِ دُخَاءَ
الْغُرُوبِ الْغَرِيبِ الْمُحْضَرِّ إِلَيْهِ لَا مَحْدَ لِكُشْفِهِ عَارِيهِ وَالْأَنْبَاءَ يَا رَحِمَ
الرَّاحِمِينَ كُتِبَ مَا فِي دَاخِلِهِ كَذَا وَكَذَا .

ذرا اُپ في قد سکرۃ لا مام بھی الہی سید القادری القدری اُچھی چمکے ہا نصہ

[illegible]

وَأَبْدُ قَالَ أَخَذَ الْحَمَلُ الْمَرْيَمَ مَا تَقُولُ فَرَجِي وَعَمَّا قَامَ اسْقُودُ
قَوْلُ سَ هُوَ حَذَرٌ مِمَّا عَدَّ مِنْ عَرَضٍ مَبْنًى عَلَى وَجْهِ الْمَبْنًى (بِأَنَّ الْقُرْآنَ
أَتَى فِي عَرَضٍ عَدَّ وَجْهِ فِي كِتَابِهِ دَنْسٌ رَبِّي وَلَا يَسْمَى) عَلَّمَ عَلِي وَعَمَّا
سَمِعَ اللَّهُ قَالَ أَفْعَالُ لَهُ أَخَذَ أَنْتَ مَبْنًى بِأَبْدُ سَمِعَ ثُمَّ دَعَا لِنَسَاةِ
وَعَمَّا هُوَ حَيْثُ هُوَ حَرَجُ الْمَسْأَلَةِ أَنْتَ أَنْتَ فَهَذَا لَهُ مَا أَبْدُ سَمِعَ دَعَا اللَّهُ لَعَدُ
دَعَاكَ سَمِعَ هَذَا أَلَمْ يَرِ لَمْ يَكْ هُوَ أَحْضَرُ أَلْطَمَ وَالسَّيْفُ هُوَ أَجَابَ
رَأَيْتَ وَفَعَلَ حَرَكٌ مُبْتَدَأٌ بِشَرْطٍ ثُمَّ قَلْبٌ قَالَ قَلْبُ هُوَ هِيَ هِيَ كَرِيْمِي
وَبِأَنَّ حَرَكِي عَمَّا رَبِّي هُوَ وَأَبْدُ يَعْصِي هُوَ إِلَهِي وَإِلَهُ أَبْنَاءِ هَيْمَ رَبِّي سَمِعَ
وَأَسْمَاءُ وَبَعْدُ أَرَدْتُ أَنْ أَدْعُو سَمِعَ عَمَّا أَدْعُو وَتَرْتَنُّ هُوَ فَهَذَا رَبِّي
هُوَ وَجْهُ رَأَيْتَ

وہیبا عن خطا اعلیمی قال : کنت سائر الله به حولا ان یبسطی اسماء
من اسمائه ادعو به عند حاجتی فیها أنا مله لی مسعدي لرحم مبال عی
فتش بی علی خیرامو : یا لله یا الله یا الله یا رحمن یا بزر یادا کهندار
والاکرام حال ملک بود دعوت نه فرج عی .

وإنما ما يكون تعدد من الفروع إنما هو من الألفاظ من الأمثال المشهورة :
 اشتد في أرضه فخرجي

وإنما كان الأمر عند هذه الألفاظ لأن يكون بمعنى واحد ، وأما في معانيه وتعالى
 وعند المستطرين بالإنجانية وكشف الأسوء ، ووجدتني مطلقاً بالإنجانية
 وفي كتاب مصباح الطلاب في التفسيرين غير أنهما في عبد الله بن النعمان :
 يا أيدي في بعض الناس ناسكاً ، أنت فرحاً ، أنت حصر صاحب سرطته وأمره
 أن يطين إلى المحن في طائفة العوي فضل ، فلا حياءً ليركب دنياه يا أيدي
 فخرجت عن محالها ما دلت عليه الألفاظ في إطلاقها ، قال : والله كنت
 أليقته ناسكاً فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاليه ودينه : أي في
 ظلموك ثم قلت : بعد ما رسول الله ، قال : فلم فصل في كتمان وقل مذهب
 يا سائق السوء ، أي يا سميع الصواب ، ويا سميعي الرقيب بعد السوء ، من
 على تحملي وعني ، تحملي ، وأخلصني من أسوي فرحاً ، وخرحاً ، يركب تعلم
 ولا أعلم ، لا حياءً ولا أثير ، وأنت علام حبيب ، والله لقد قمت
 وجئت أكرزها بدو دعوتي .

قال : وذكر أن الأثير ، والله أعظم الأثير من طباطبا ، وكل من طباطبا تلك
 ألبه فرعى النبي صلى الله عليه وسلم في معانيه ، وكل من نزل :
 قال : نعم يا رسول الله ، قال : فأنت من أعظم الأنبياء لا تحجب عن الله
 يخرج الله لك به ثم إن قلت : يا رسول الله وما هي ؟ قال : قوله تعالى
 (الَّذِينَ يُبْرِئُونَ الْإِنْسَانَ مِنْ ظُلْمِهِمْ يُغْنِيهِمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ)
 أولئك عليهم صلات من ربهم ورحة من الله ، ثم المصدق () قوله تعالى
 (الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ نَاسٌ مِنْ النَّاسِ قَدْ خَبَرْنَاكُمْ فَأَحْشَوْكُمْ فَرَدُّهُمْ
 فِيكُمْ) وقال حسبي الله ونعم الوكيل ، فأنبوا بنصير من الله ، قصر لم
 عيسى عليه السلام ، وأنت يا رسول الله ، قال : والله ذو فضل عظيم ، (قوله تعالى : (وَأَنْبِئْهُمْ)

بِإِذْنِ رَبِّهِ أَتَى الْمَدِينَةَ وَابْتَاعَ الْبَقَرَةَ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا وَكَانَتْ
 مَاءَهُ مِنْ حَرِّهِ وَبَيْنَهُمْ نَهْمٌ وَرَحْمَةٌ مِنْ عَزْمِهَا دَسَّ إِلَى الْبَعِيرِ
 وَفَرَّهِ إِلَى (وَدَّ الْمَلُوبُ إِذْ دَخَلَ مَهْجَا قَطْرًا أَنْ لَيْسَ لِقَائِهِ عَلَيْهِ عَذَابُ
 فِي أَنْظَابِهِ أَنْ لَا يَخْلُفَ الْبَقَرَةَ عَنَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ الظَّالِمِينَ ، فَتَحَى
 مِنْ سَمِّهِ وَكَانَ حَيْثُ رَأَى مِنْهُ (وَقَدْ رَمَى) (قَدْ رَمَى) مَا أَفْوَسَ
 لَكُمْ وَأَعْرَضَ عَنْهُ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَصِفُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَرَادَ ثُمَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا تَكْمُلُوا (وَسَأَى) رَبِّي (أَرْغَبَ) بِهِ (أَقْدَرُ) (وَالِي) : فَتَبَّ رَقْدُ
 حَبْلُ رَاكٍ : هَلْ تَدْرِي أَطَى مَعْبُودِي مَعْرُوفٌ رَكَعَ خَمْسَ الْآيَاتِ ،
 وَأُخْرَجَ مِنْ عَدَاكَ لِي فَدَجَّحَ مِنْ جَمْعٍ مِنْ مَعْنَى عَنِ : أَحْسَنَ
 أَمْثَلُ ظِلْمِهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ، وَبَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ،
 وَبَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ، وَبَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ، وَبَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ، وَبَلِّغْهُ رَحْمَتَكَ ،
 وَأَعْطِنِي مِنَ الْعَمَلِ الْمَسْكُونِ بِأَنْزَاكِ ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْقَسْرِ الْكَثْرَ بِمَا
 أَخَافُ ، قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ تَلْفَهُ وَأَكْرَهُ .

وَأَمْرٌ حَقٌّ (الَّذِي) : [أَمْرٌ حَقٌّ] عَنْ جِبْرِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي هُوَ
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهِ
الْمُذَنَّبُ ، وَكَانَ يَدْعُو بِهِ دَعَا : أَلَمْ يَرَ : لَقَدْ رَأَيْتُ خُرُوجِي بِكَ إِلَى لَا تُدْعَى ،
وَأَنْتَ كُنْتَ بِكَ الْكَذِبِ لَا تُدْعَى ، وَأَوْحَى بِكَ الْكَذِبِ ، وَلَا تُدْعَى بِأَنْتَ
رَبَّاعِي ، فَأَكْتُمُ مِنْ إِمَامٍ وَسَبَّحْتَ بِي قَدْ لَكَ بِإِذَا سَكَّرِي ، وَكُنْتُ مِنْ
بِي إِحْدَى : لَقَدْ لَكَ عَذَابًا عَظِيمًا ، وَفِي مِنْ عَذَابٍ عَظِيمًا سَكَّرِي
لَمْ يَكُنْ بِي ، وَفِي مِنْ قُلْ حَيْدُ بَيْنَهُ صَدَقَ قَالَهُ : حَدَّثَنِي ، دَامَتْ بِي
عَلَى أَعْيَانِي ، فَتَبَصَّرِي ، فَسَأَلْتُ لَقَدْ لَقِيتُ عَن مُحَمَّدٍ وَفِي لَقَدْ تَبَصَّرِي
كَمَا صَبَّحَ وَبَارَكْتَ وَتَرَجَّحَ عَلَيَّ وَفِي هُمُ وَلَكَ حَيْدُ حَيْدُ ، لِلَّهِ

[وقال بعضهم -

عادي ألمم دُعيج كل هرب إلى فرج
وأخرج بن الجرار في تاريخه من طريق محمد بن القاسم الثوري أن أنصري
حدث أن أحمد بن إسحاق بن محمد بن نسط الأسدي جسر حدثني أبي عن
أبيه عن جده قال : قال علي بن أبي طالب [رَضِيَ قَدَحُهُ]
إِذَا تَمَسَّكَ عَلَى أَلْسِنِ الْقَوْمِ وَضَلَّ بِنَ الْبَصَرِ الْوَحْدِ
وَأَوْجَسَتْ الْمَكَادُ وَأَحْدَتْ وَأَمْسَتْ فِي أَمَانَتِهَا أَلْطُوبِ
[وَلَمْ تَرَ لَا كَشَافَ الْبَصَرِ وَجِبَ وَدُ عَنِّي بِحِيلَتِهِ الْأَرْبُ
أَنَّا عَلَى قَبْضِ مَكِّ غَوَّثَ يَحْيَى بِهِ الْقَرْبُ أَسْحَبُ]
وَكُلُّ أَلْهَدَاتٍ إِذَا تَمَسَّتْ لُحُوصُهَا بِهَا تَخْرُجُ الْعَرَبُ
هذه الأبيات أوردناها أن أبي الأديب بلا سند ولا عروة إلى علي بن محمد بن أسدي
أنشدني أبو القاسم أحمد بن أبي القاسم بن عيسى قال : أنشدني القمي أبو القاسم
عبد الرحمن بن سلامة القضاة في مجلس درسه قال : كان الأديب مالك بن
بهدي بن أبي يحيى :

درج الأيام تندرج وسوء الهمة لا تخرج
رُبَّ شيء عرَّ مطبئة رُبَّه ساعة الفرج

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لَا تُحَسِّدُ الْقَوْمَ جَارَ لَا يُقَارِي وَلَا أَحَرَّ عَلَى مَا فَانِيَ الزُّوجَا
وَمَا نَزَبَ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَارَلَهُ إِلَّا وَتَقَرَّ أَنَّ الْفَيْلَ فَرَجَا

وقال مشجب الدين أبو التوح السجدي

إِذَا مَا رَأَيْتَ دُونَ السَّلَامِ وَعَرَّ أَعْيُنَ لَمْرَطِ الْفَرْجِ
لَا صَبْرَ إِلَّا بِصِرِّ خَيْرٍ عَمْدَ أَصْبَارِكَ بَأَنِّي نَمَحُ

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم :

إِذَا ضُفَّ قَامِرٌ يَتَرَجَّ اللَّهُ مَا تَوَى أَلَا رَبُّ صَبْرٍ فِي عَوَالِدِ سَتَةٍ

و قال جعظلة :

فلا يأس وإن صحت عزيمتهم على الدلج
فإنت إلى عداة عمر مأتى الله بالفرج

و قال آخر :

و يوم كآب تصفدين محرة وإن لم تكن لآل وجودي المحر
صدا فانه حتى تنجلي ليما تفرج يوم الكربة بالعبر

و قال آخر :

يستروى الله وأطلب من عزائم ولا تكوس في صمت في حرج
فأبعد الأمر مولاي للفرقة وأصق من أذناك من الفرج
وردي السمعاني من الددال : معه بعد الله بر نصر الواحظ يقوى كس
ساعا من النجاة عارب برل ، و شدة الطلب هري في ألوم ليلة كآب في
حربه ونا كسب سدا ، معاه رحى فويف براني وقال كسب ما أمني
عليك وأشدني :

لودع بصبرك حادث الأيام وتوج لطف الواحد بالعام
لا بيا من دال نه يقى كرمها وذاك ريب صروجه بسبهم
فه تعالى من ذلك فرجة معنى على الأنصار ، الأوهام
كم من عجزه إلى أطراف الدنيا واربعة سبعت من الصرعام

و قال حمير بن شمس الجذاعة :

هي سدة ياتي الرخاء عقيب وأنى يشمر بالسرود العاجر
وإذا نظرت حيا بؤسا رائلا نمره حير من صم ذل
و قال أيضا :

سأصير حق ياتي الله بالهدي يشاد وحى يعصب الدهر من صبري
نكمم ناعم بان العي من خلاصه يوحوكم عنى تكشف عن بستر

وقال أبو الفضل | ألباس بن عمرو السرح الدمشقي |
 نعتني عر أمة - كخدمت مسيياً | قال الذي يخشاه ليس يكون
 سكن وانسأ بالله في كل حاله | لا يله إلا سوب هون

وقال أبو حمير [محمد بن بشير الحميري]
 يا من | دار حبيب مطالبه | يا أسعد | أصبح أن يرى قريح
 أغلقت بدي | أصبح أن يعطي براحه | يا مدني | أفرح للأبواب أن يفتح
 وقال الحسن بن وهيب مخاطباً لهما

أصبح يا أبا | صديق برقي | وإذا حزنك من الغلوم فسي لها
 يا أبا | صديق الذي تقرب به | علقه بكارة نيك يملك حلق
 الله فرح | صديق كرم | ومعها ألب تمنحي ونهبا

وقال حميد بن القيس الحرثي الكاتب
 تعجّل إذا ما كتاب أمي | وعبطه | وأبعد | ما دسّ عرض الخوف | أفرح
 ولا يأس من مرحة أن تنافا | ليس الذي ترجوه من حبه | لا رجو

وقال أبو يحيى إبراهيم بن أبياس الصوي
 دارثي نازله بصيبي بها أني | رثما | وعند الله منها مخرج
 كلب عد | حكمت حلقها | رثوب | وكان يظنها لا تخرج
 فان الصلاح كسدي في ناريه | قال أبو مارد | من رب به نازل
 إلا فرح به

| وقال الزبيع من سبب مرادي صاحب | لم الثاني | وأوردته | أحفظ ركي
 الدين المندوي | ١٤ دواء | من عساكر في تايحه | عن زبيع عن أبيه |
 حبه أحبلاً ما سرح الخرج | من صدي في الله في الأمور نجا
 من حدي | الله لم يهله أدنى | ومن رسا | الله كان حيث رسا

وَمَالَ لِقَاصِ بْنِ دُؤَادٍ

بَدَعُوا الدَّعْوَةَ طَوَارًا عَلَى طَرِيْقِ سُبْحَى وَفَاحِشٌ فِيهِ الْاَلْبَانُ وَتَقَطُّعُ
 لَا اِسْمَ لَهَا وَلَا اَتَمَّهَا سَطْرِي لَا تَحْتَسِبُ مِنْ لَأْوَتِي حَرْعًا
 مَا مَدَّ دُفَاعُ صَالِدٍ ثَمَّةً اِلَّا وَجَدْتُ وَرَاءَ الْاَقْبَانِ دَمًا
 { قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَحْتَسِبُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَمْرًا عَنِّي }

اَعْرَضَ وَبَدَعُ مَدْعُوهُ رَاصِرٌ فِي ذَنَبِهِ مَرِيحٌ كَحَوْلَةِ الْفَرَجِ
 ثُمَّ مَدَحِي بِمَجْنُونِ الصَّبْرِ مَحْمُودًا صَحِيحٌ بِسَبْرِكَ بِهَرِّ الْعَصْرِ بِدَبْحِ
 وَسُوفَ دُافِعٌ عَنِ اَنْفُسِ مُرْتَحِلِي اِبْسَابِ عِلْمِ الْمَلَأِ سَوْفَ بِهَ اَنْجِ
 قَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ بَنِي الْعَبَّادِ

لَا قِيَاسَ وَرَأَى مَا خَفِيَ مِنْ تَرْجٍ يَدُ نَحْيٍ بِهَ اللَّهُ فِي الرُّؤْيَا حَتَّى يَدْبَحِ
 وَبَدَعُ اَنْفِ بَغِيٍّ عَنَتِ مِنْ اَنْجِ خَاطِرُ لَمَعَتْ يَدُ عَجْرِ مُرْتَحِلِ
 ثُمَّ عَرِجَ كَيْسَ اَلْجَبِّ مُجْتَمِعِ لَقَّةً اِلَّا اَنَّهُ اَلَّهَ بِأَسْرِ حَرِّ

وَمَالَ الْعَصَوِيِّ

مُتَمَدِّدُ الصَّبْرِ عَمْرَانٌ بِهِ الْفَرَجُ مَكِّي وَهَدَرُ وَلَا شَيْئَانَهُ قَوَائِمُ
 حَتَّى رَأَى بِلَاغَهُ وَقَدَارَ عَابِدِ حَادٍ اَلْاَلِ وَصَحْبِكَ عَلَى خَلْفِهَا اَلْمَرْحُ
 وَبَدَعُ دَمِ اَعْرَاجِ بَابِ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ اُطْلَافُ اَلْأَمْرِ بِهَ يَدْبَحُ
 قَارَةُ اَللَّهِ وَرُجُحُ اَللَّهِ وَأَرْضُ بَدِ فَنِي اِرَادَتُهُ اَلْاَشْيَاءَ كَدْرُ مَحْ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الطَّيْرِيِّ :

لَا مِنْ اَنْجٍ عَلَيْهِ اُخْمٌ وَالتَّكْرُ وَحَبْرَتُ جِلَالِهِ اَلْأَيَّامُ يَرْتَحِلُ
 اَلْمَدْحُ مَعَهُ قَدْرُ يَدِي عَدَدُ كَلَامٍ مِنْ رَأْيِ طَلْعِ وَالْقَدَرُ
 مَلِكٌ مَطْلُوبٌ اِدَا اَحْدَاثُ مَرُوفِ نَاصِيَةِ عَدَدِ دَرِ اَهْوَاؤِ غَاصِبِرُوا
 وَكُلُّ صَنِيعٍ مَدَانِي بِعَدَدِ سَمَدِ وَكُلُّ طَوْبٍ اِلَّا مِنْ حَتِّ سَمَدِ الْفَضَرُ

وَمَالَ الطُّمَرَانِيِّ

لَا تَمْنَحُ عَرِيضًا ، اَلْأَمْرُ حَقٌّ بِهِ دَرْعًا وَمِنْ دُرْسَتِ دَرْعِ اَلْبَالِ

[وما أعتاك وأعدي عياك وقد جرى القصاص بأمر من]

قال أبو طالب سعد بن محمد الموحيد :

يا حسن كفي روح الله ناطقاً فيك بالملك طير الأراج
[في عظيم لك عيون بعد] كتاب مدعى لك بين اليأس شرح :

وقال بعضهم :

إذا أخطأتك يمين العدي وكادت قدوب من المنهج
من الللاء وعز الزمان بعد الشاهي يكون المخرج

وقال ابن الجدار شاعر محمد بن جرير :

كن بطيف الله ذا تغير من دلي من القسم
وأصغر نلام نكره فامن الكوفة في القسم
وقال أبو الجهم أحمد بن محمد بن علي الأحمدي قال أبو الجهم
صديق الله بن أبي الجهم بن علي بن أبي الجهم قال شاعر بالله يسميه

لا تأسن بعد شرب من مر حير فبهو السكر

ذلكم مغمور من شمس جوي سيماء بطيف

ومعبر بصكر دوتك أفا صبر وما سكر

ودخل حطيف خيف منه لما أباد به طيف

وطافاً طبع لأمي على بقيته عرب

وأصغر يده ما نلب ذو حج فأزمت أير العصب

ورج من روح لإله طافاً لا تحسب

وقال أبو علي محمد بن محمد بن أبي الجهم بن أبي الجهم :

إد ما ألفت غده فأصغر قد نوح سلاح نكره في كنفه العبد

وإني لا استحي من الله أن أرى في حيرة أشكو وإن حسني الصبر

عسي نوح ما في به الله إنه له كل يوم في حقيقته أمر

وقال الشاعر يخطب المعتز وهو ممنون قبل أن يولي الخلافة :
 يخطبُ ودلاً تَدْرُجُ دس بهدس من أحداث المشكوك دلائل راضية
 وما هذه الأيام إلا رل من دس رخص إلى مزل صت
 وقد هدجك أحداثت دس صفا اندسب الأمر ير قبلك بالبيت
 أما في دسور القو يوسف أسود مثلك صبور على الظلم والإس
 أقام حيل القو في الحسن دس في به القدر الخيل إلى الملت
 وقال إبراهيم بن عاتم بن عبدون الكاتب :

رجا كلب تحلل إلى أن ضا قت يخطب معدودة في خطوب
 وصور لأحداث عند مائل القو أثر شهم وصد في رصيص
 [ورجا أنيسور يصر في الأنسفس يصر دانه من قروبي]
 وصور الداني إلى الله تمسود نهمة من السميع اعصب
 فهو كل عليه يكسب الزم محكم ري حكيم وواي صيب
 وقال أبو الحسن دس بن محمد بن زيد الصوري :

ورقة قد قر الخوف قدس الأمن وأول معروج به آخر الحرف
 فلا تب من فلك ملك يوسف حوازي بعد الخلاص من السحر
 وقال أبو عمران موسى بن محمد الطالبي الشاعر :

تصير إلى هدي الصرح ولا يخرج مائل تنوب
 فإن ليسر بعد العسر ياني وحده المين تمسح كروب
 وكم جرح نفوس من أمور قدام دونه روح قروب
 وقال مصعب بن ورقانة الشيباني :

الحمد لله على ما نصي في المال لما خيف النهي
 ولم يكن من صغره هكذا إلا وثاقه بعد فرجة

وقال جعفر بن سكي أبيض أدي :

ذهبي يا مولاي المولي وسير من تحت إليه الرأح عبد سوالي

فَعَمِدْتُ حَتَّى عَنِ سَوَادِ اللَّائِي حَوْنُكَ إِذْ كَسَرْتُ إِلَهُائِي مَحَالِي
وَمِنْ ثَمَّ لِي كُلُّ الْأُمُورِ مَحْصُولًا بِكَ [فَهَذَا] حَازَ أَعْيُنَ بَنِي
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ أَعْيُنُ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي حَبِيبِ الْفَنَسِ الْوَاعِظُ :

وَمَحَاسِنُ الْأَيَّامِ وَتَدَابُّرُهَا بِالْقَصْرِ وَتَدَابُّرُهَا فِي مَوَاقِعِ
لَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ الْفَنَسِ لَقَدْ أَمِيرٌ إِلَّا بِدَا لِقَبْرِ هَبْ كَوَاكِبُ
وَمِنْ أَمْرِ مَدِينَةٍ عَمِدْتُ اللَّهُ بَنِي سَعِيدٍ أَوْ خَوَالِي :

هَلَا بِيَأْسَ إِذْ مَا سُدَّ نَجْمُهُ وَأَوْصَلَ اللَّهُ أَسْمُهُ الْمَسَالِكُ
وَلَا تَجْعَلْ إِذَا مَا أَتَاكَ أَحَدٌ مَا تَلَّ اللَّهُ يُخْبِرُكَ مَا تَلَّ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَلِيٌّ بَنِي مُحَمَّدٍ بَنِي الْفَنَسِ الْوَسْوَ:

يَا فَنَسُ صَبْرًا وَتَحْتَسَابًا إِذَا عَمَرَاتُ أَيْامٍ عُرْتُ وَتَلَجَّيْ
فِي اللَّهِ عَمِدْتُ بِنِهَاكُتْ حَيْدَةً وَعَلَيْهِ أَحْرُكُ يَحْيَى وَتَوَكَّلِي
لَا يَأْمِي مِنْ رُوحِكَ وَتَعْدَرِي أَنْ تُسْتَعْرِفِي مَا أَقْبَرِي وَتَحْدِي
وَلَا يَ عُمَانُ بَنِي عُمَانَ وَصِي اللَّهِ عَمِدَةً :

عَنِّي لَنْفَسٍ بَعْنِي لَنْفَسٍ حَتَّى يَبْكُوا وَبَنِي عَمِدَةً حَتَّى يَصْرُقَ مَهَا الْأَمْرُ
وَمَا عَمِدَةً لَصَدْرِي وَأَنْ تَبْكُوا بِنَاقِيَةِ الْإِلَهِ سَيِّدِيهَا وَتَرُ
وَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي خَلْمِ الْأَسَدِي :

لَا يَأْسُ مِنْ مَرْحِ كَرِيمَةٍ مَطْبُورًا بِدَا لِقَبْرِ الْأَمَكُ
كَمْ مِنْ عِلَسٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الْآمَدِي وَتَلَّ وَتَلَّ عَمِدَةً وَالْعَمَدُ
وَقَالَ أَبُو يُونُسَ الْأَسَدِي :

لَا الْيُونُسُ بَقِي إِلَّا الْوَعْدُ وَلَا حَمْدُهُ مَبْنِي سُبْحَرَجٍ أَوْ عَمِدَةٍ
صَبْرًا عَلَى الْوَعْدِ فِي تَحْيِيهِ كَمْ هَمِّ الْقَصْرِ مَرَّةً عَمِدَةً

وَقَالَ عَلِيٌّ بَنِي [مُحَمَّدٍ بَنِي] عَبْدِ اللَّهِ بَنِي حَسَنِ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ
[وَصِي اللَّهِ عَلَيْهِم]

عَمِدَةً يَصْفُوهُ وَيُورِي خَمْدَهُ أَطَالِي حَمْدَهُ الْمَنْهَلُ التَّكْدُرُ

عسى حذر الظلم الأكبر فاعلمه يدور راح للعظمى الأكبر فيحجب
عسى حذر أحمى هذا الخور دأدا مبدعهم بـ عدل ينجي فظفر
عسى الله لا يأمن من الله أنه بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
وقال آخر :

یا و ما رماك الذنار منه بسكبر وحيته طاحنه آتاه به مع الحاحه
 خان نصاره انزلني عنده فيوما ترى عمرا ويدا برى يسرا
 ا و مال آخر

د حج المقاد پر صبري مي ارمتم ولا قبيس الا حسي قال
مدين وقده شري انتباهها يور امدار من حال في حاله
و مال آخر :

إِذَا ضَآىٰ إِلَيْكَ النُّجُومُ
فَأَيْنَ الْمَصِيرُ
وَاللَّيْلُ حَلَالٌ لِلْعُلَاةِ الْوَارِثَةِ

والله اعلم
بما فيه
الكتاب
والله اعلم
بما فيه
الكتاب

لا بعد أنهم للصحح
 لا بعد المحو من شعر
 محسوب الرثاء من حق
 كل خلق الله لو ظاهرا
 فاعلموا أن حرم من يثافي
 ورجح من أظافه لمحا

وفقر أشد لله
 رتب صدور صوفى من ج
 بالاداب لأنام بحبه
 م م يقطع م ر ج
 دح ما يحشى من الخرج
 قلوب المرحر للرج

وقال الأعشى : ركبته راب يوم في القباد به وأما بجلال من نعمه في في
رأعي بيت من الشعر :

أرى لوب من أصبح معوجاً له روح
فله من الكلب صمتاً هاتفاً يهتف في أهواء

لا [يا] أيها امرؤ أأبي نهم في ربح
وقد أشد بيتاً في يزل في بكره يفتح
بما خست باب نصري فتكروني في شرح
مسر في نصري إذا كثر في طارح
فرب العسر مفرأب بسرير ولا تارح

قال : فخطب الأبيات صرح الله عني

وقال آخر :

مع من أريب والسكالي الذي الكون
بأيلى نرجا يا سكاك والنون

وقال أبو الحسن علي بن هارون بن سحر

لا نأس من روح الأولة فربي
بصل الشيوخ ويجهز العباب

وقال مكاري بن وثير

أطاف ربات في نصرة آة كامة
فكن مائة السرناة مستظرا

فخاية أليس مجر وأمهان كرى
ومن حبيب دواعي صبره قدرا

ورب راح أباخ الله فيد
عوما وعبر من أمال جنى الثمرا

وقال الشيخ علم في أبيه نصري عباد رده عنه أبو حيان : نظمت في أنوم

في قاضي القضاة [بن برقي بن أوكان موزوناً]

يا سالكاً سبل تهاديه مهدي
يا موصح الخطب أنهم إذا دجا

يا نبي الذين دنت قواعدهم
وسد دجهم عاصراً فخارعا

لا يأسن من عود ما وارقه
بعد السراير يرى الهلال تهلج

أَبَشَرَ وَسَرَّحَ فَأَنْفَرَتْ دَلَّةٌ بَرَى عِي هَابِرٌ فِي الْعَدَى مُدَوِّنَا
وَبَى وَلَيْكَ صَحْبَكَ مُدَبِّرًا قَد نَالِ مِنْ قَدَمِهِمْ مَ بَرْنَحِ
دَرْدَى ابْنِ بَاكِ يَهْ أَلَا يَوَازِي فِي كَيْفِ حِكْمَاتِ الْأَصْحَابِ مَنْ جَعَلَ مِنْ عَمَلِهِ
عَالِ كَيْفٍ عِنْدَ الْيَتِيمِ فِي مَحْرُوسٍ يَفْكَو الْأَمْلَاءَ دَعَالُ لَهُ تَحْيِيَّتُ وَحَدَّثُ
حَجَرَ لِي بَعْضُ مَوَاضِعِ مَكْبَ بَا عِلْمِهِ

هُوَ عِلْمُكَ قَدِ الْأَمْرُ مُنْقَطِعٌ وَحِينَ عَمَلِكَ عَمَلُ الْهَيْمِ يَدْفَعُ
فَكُلُّ قَهْرٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يَدَا + صَائِلٌ يَسْعُ
وَقَالَ الشَّهَابُ بْنُ هُصَيْنٍ أَعْلَى

عَجَا لَمُنْتَظَرِ الْفَرَجِ أَنِّي يَهْبِطُ مِنْ فَرَجٍ
وَاللَّهِ يَصْعَدُ مَا نَشَا + دَمَا يَفَالُطُ الْكُحْجُ

وَقَالَ بِي بَعْدَهُ :

يَصْبِرُ لَعَلَّ عَنْ عَيْلِهِ بِالْفَجْرِ نَفْعٌ بَانَ رِي الْإِحْسَانِ
فَرَجًا صَبْرًا لَبَّ أَسْلَقُ صَبَاحَهُ مَسْحًا لِي خَلْقَةً لَأَدِينِ
[وَدَلَّ آخِرُ]

لَا يَهْبِطُ بِي نَا	لَكَ مِنْ أَمْرٍ حَسْبَا
وَأَنْ مَسَّكَ دَحْرًا	بِأَمْرٍ سَاءَ عَصَا
وَأَمِلَ رَهْ أَنْ يَجِي	حَدَبٌ بَعْدَ الْأَمْرِ آمُوا
وَعَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى	أَنْ يَدْرِيَ الْقَسْرَ يَدْرَا

وَقَالَ آخِرُ

هُوَ عِلْمُكَ دَارِ الْأَمْرِ مُنْقَطِعٌ وَحِينَ عَمَلِكَ عَمَلُ الْهَيْمِ يَدْفَعُ
فَكُلُّ قَهْرٍ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَرَجٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يَدَا + صَائِلٌ يَسْعُ
إِلْ الْأَمْلَاءَ وَإِنْ عَدَالُ الزَّمَانِ بِهِ قَانُونٌ يَعْطِيهِ + سَوْبٌ نَقْطَعُ

[وَقَالَ عَمْدُ بْنُ هُصَيْنٍ ابْنِ أَبِي نَدْرَةَ آخِرُ]

يَا مَا أَلْهَمَ صَائِلٌ يَدُ فَرَجٍ تَكْفِيلُ كَشْفُهُ دَوْحُ فَرَجٍ

وإن عزمنا فإن على كرمنا أمانه عزمه الله في الحديث [

وقال الإمام أبو علي الحسين بن محمد الكوفي في

إني ما وذاك تدهور يوماً بكملة فأوسع طه صدره وحسنها مرة
جاءت إليه الطالبين بفضله سمعتك بذلك أنسر من حمله يسراً

وقال الإمام أبو إسحاق الأنباري في

[وإني لأعجب من عظمى على القدي راسك نوب العبد أبيض أبيض
وإني لأدعو الله والأمر صبر على حبك أنت في رجب
ورب في سدت به وجهه صبرها في عزة الله يخرج

وقال آخر

يا من ردا الحمد ألبلا وتباعدت حلق ألبلا
ويقتب نفسي دلا لك وأيقظ عنة الأنباري
فرحتها بلطفية من حسن أترك يا وهي

وقال آخر

إن ضللت الدهور فأنظر في جفا فإيه ما زلت تنظرة
أو صلت العسر أو بليت به ناصر عليه طائر لي انوره

وقال آخر

يا غافل والمؤمن يصعد من يصح الله نفسه نصحا
ومن تسلى يذكر خالقه عومده من عومده طرعا

[وقال أبو ذؤيب في

صلى كربة أميت فيه مقبلة يكون لنا منها رجاء لا يخرج
مكنت أمة الله ويحذل وأمره لك من لوعده النبي فكلم

وقال زيد بن عمر خثعمي

إذا مذهب سدت عينك فرب وجه لا لك لاني لا محالة مدهيا

فلا يجلس كرتب، مخطوب، راء عرب، حليك راجعا لا، وال مصفا
 وكن رجلا جند، داما نقاب، به حيليت الأمور تقلا
 وقال الحميد بن مطير الأسدي

إد يتر الله لأمر يستوب، ولاد قواها وأد تقدم حسيوها
 وكم طامع في حائلة لن يسطا، وكم أسير ميا تاه بشيرها
 وكما جانب صابر المنحوب ومدير، فاعلى ولا حديث يبعو مزيرها
 وقد بعدر بدو ميسي صيرها، فعلى وبعو بعد إرسي صيرها
 وكما قد راجعا عن كدر حشيد، وأخرى صابدا كراي حديرها
 وقال آخر :

إني لله كل الأمر في أخلق سكة، وليس إلى الخبوق شيء من الأسر
 وإذ أنا م أقبل من تدوير كل ما، بكرهت منه حال عتي على الدهر
 ووسخ صدرى بالأذى الأسى بالأذى، وإن كان تعانا نضيق ند صدرى
 وصبروني فأي من أنس رجا، ومن صبيح فله من حيث لا أدري
 وقال آخر :

مخبط الأعوس مع ألب، وقد تصدع مع أنظرة
 كم من مصيري نصفا، ومخوج بين الأسمة
 وقال آخر :

هل أظم إلا موحدة تخرج، لها مصب صغرى إليه وبرعج
 ألا راء صلق الأنظمة، ويمكن من باب الأسبة مخرج
 وقال آخر :

لا يرعت الشعر من صوب، مدين محاطة
 ربت من مبر آخر، بعد ما صاعت أوانله
 وقال آخر :

لقد يصبح المرء من بعد ما من، كان ربه ويملك الأوان

ويعاد القل فيهم مداهما به هلك وبك الصاد

وقال آخر

الصبر مفتاح فخر
كل خير به يكون
ناصح ومن طالت أطلال
فرجها ساعد المرون
ونها رفس بأصطبار
مفيل هيهات لا يكون

ويروي يحيى بن أيوب طالب رضي الله عنه رحمه

كم سعة لا أشتاق لشكرها لله في سيرة أمكاره سارة

وقال ابن مفضل

حلي برك الأعراس ما رمان
فصبر ولا أي شيء سوى الصبر
عسى الله أن يروح لي منه فرجه
بجبي مالا يدم من سيرة لا أدري

وقال حمد لله بن الجهمي

م يحسن الله نبي حور يارني
ثم يهينني صيفاً ولا حرجاً
وأن أهدني هماً فأكبره
والأ سحرني من جد فرجاً

وقال آخر

إني يكن أبي كونه سعيدة
وتدعي من أوجس وانكد
فأصل أوه يقضي فرجاً
في غير من عتده أو بهد غداً

وقال الطبري

لا نسك ذا لأم حسي ربي
سألك من أعمق يمين
وكذا دعاء أكر من مشقة
في راحة به شوقه في ليل
ما ضاع بوح باله مبركاً
في ظل نابتة من اليممين

وقال ابن جنيح السعدي

ربض بيوتك ما في غداً
فمن ألم القرب قد ساقب
لمن عدنا من أخيه حى
بلم لك تصدح أو يرأب

وقال البحر

علام سحر لم يصرفني حسب الآسر في طول الأرواح والدمع
 في دافع الياقوت في صومع
 وورث المستنصر على منظر
 فاطنو في الصبر كمنع مضطرب
 وقال الأصمعي :
 والله لا نأس على قارب يصي ولا يأس من من اللطيف
 لقد عجبنا انهم مع سبق فيه وهم من الذين الضعيف

وقال

لزم بي مشقة فقيدي ولم ألتفت لحادث الدهر
 هلا فأتى ألباس ومن الرضا وحادثه أفسر إلى العسر
 ونفس لي ذريح ترد الردي أضطر أهله سوى قصير
 فعد قبل أن يصف من عمده ويخرج الدهر من البحر
 وتبرر الأعيان من دنسها ويرجع النور إلى القدر
 وقال التهامي الأديبي :

صيم إلى الله ما خصاه لا يد أن يجد القصاة
 سيحس الله بعد عشر يسرأ به ينصب ألف
 يدبر كل امرئ منه جهما ويعمل الله ما يشاء

وقال أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين المروعي السكاك

إذا امره ضاؤ به درعة وعوت عليه وجوه الطلأ
 وعز أوسعده في دهره هلا دوا حادثة ولا دوحسب
 وأصبح من فرج مؤبدا ولم يبق عهد حادق القطب
 أيام الفضة لظنة لا يله وفرح من حيث لا يحسب

وسجدت على ظهر بعض الكتب هذين البيتين ونحتها ما صورته : بشال إنه
ما أنشد بها الإنسان في شدة إلا أفرج الله عنه ، وكشف غمه ، وأبدل حزنه بفرح
وزال عنه الهم واليأس والندح ، وقد جربت فوجدت كما قيل وهما :
يا رب ما زال لطفك منك يسعني وقد تجدد لي بها أنت باسمه
فأصرفه عني كما عودتني كرمك فمن صوابك لهذا العبد بوجهه
لأن حبيب :

ولرب فازلة يضيق بها الفضاء	ذرعاً وعند الله منها المخرج
عظمت فلما استحسنت حلقائها	فرجت وكان يظنها لا أفرج
لا تواسن فكل عسر بعده	يسر يسر به القواد المخرج
وأصير لما إن العسر في الدنيا إلى	ليل المني والقصر نعيم المنهج

تم وكل

تخصيس أبيات السهيلي في الاستغاثه

لمحمد زين العابدين البكري

يا رَبِّ أَنْتَ لَنَا الْإِلَهُ الْأَرْحَمُ وَرِضَاكَ عَنَا كُلُّ سَوْءٍ يَنْعُ
لَمْ لَا أَفَادِي وَأَلْمَدَامُ تَجْمَعُ يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الْأَصْغِيرِ وَيَسْمَعُ
أَنْتَ الْمَعْدُ لِكُلِّ مَا يَذْوَغُ

يَا مَنْ أَبَادِيهِ تَقْبِضُ يَوْمَهَا وَتُجِدُّ كُلَّ الْعَالَمِينَ بِفَصْلِهَا
شَدَّتْ عُرَى جُرْمِي فَنَ ذَا لِحْدَاهَا يَا مَنْ يَرْجِي لِلشَّدَائِدِ كَلَامَهَا
يَا مَنْ إِلَهَ الْمُشْتَكِيِّ وَالْمُزْعَمِ

يَا وَبَرَ بَعْدَ لَوْ بِالْإِسْلَامِ يَا رَبِّ مَنْ وَجِيعَ مَا أَوْلَيْتَنِي أَعْظَمَهُ وَمَنْ
كُنْ لِي فَارَ لَا تَحْضُرُ فَضْلُكَ لَمْ أَكُنْ يَا مَنْ خَزَائِنُ فَضْلِهِ فِي قَوْلِهِ كُنْ
أَمِنْ طَائِفَةِ الْخَوْبَةِ ضِدَّكَ أَجْمَعُ

يَا رَبِّ نَفْسِي بِالذُّنُوبِ طَلِيلَةٌ وَبِهِمَا مَحْبُوسَةٌ مَطْلُوبَةٌ
لَكِنْ سَبَّاحِي بِالْمَرْحَا مَوْصُولَةٌ مَا لِي سِوَى فَتْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
فَمَا لَا تَقْتُلُوا إِلَيْكَ فَتْرِي أَدْمَعُ

أَعْمَالِي يَرَى إِنَّ لَمَدَّ تَلِيلَةٍ وَلِذَاكَ ذَاتِي فِي الْأَنَامِ ذَلِيلَةٌ
مَا لِي سِوَى حَقِّ الرُّعْبَاءِ فَضِيلَةٍ مَا لِي سِوَى قَرْنِي لِيَابِكِ حِيلَةٌ
فَلَنْ دَدَدْتُ غَائِي بَابَ الْفُرْعِ

مَنْ ذَا الَّذِي وَسَّعَ الْوُجُودَ يَعْلَمُهُ وَالْعَالَمُونَ جَمِيعُهُمْ فِي حُكْمِهِ
وَمَنْ الَّذِي يَرْجُو الْكَيْدَ حُلُمُهُ وَمَنْ الَّذِي أَدْعُو دَعْوَتَهُ بِاسْمِهِ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنِ فَقِيرٍ يُنْعَمُ

إِنْ كَانَ ذَنْبِي سَارَ مِنِّي بِأَدْيَا وَسَلَكْتُ مَذَاهِجَ الْجَهْلَالَةِ غَاوِيَا
فَوَحْيِي ذَاتُكَ لَمْ أَزَلْ تَكْ دَابِحِيَا سَاعَا لِحْدِكَ أَنْ تُجَنِّدَا عَلَمِيَا
الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَرَاهِبُ أَوْسَعُ

تخصيها أيضاً

لعلي بن نسيب المحلي

يَا مَنْ تَدُلُّهُ الرِّقَابُ وَتَضَعُ وَهِيَ الْخُلُوفُ وَالشُّدَاكُ تَذْهَبُ
كُلُّ الْوَرَى فِي جَنبِ عَفْوِكَ فَطَمَعُ يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
أَنْتَ الْعَصْدُ لِكُلِّ مَا يُؤْتَمَعُ

لَكَ رَحْمَةٌ لَا ذَا الْمَسِيءِ بَطَلَهَا وَتَعْلَى الْجَاهِ بِعُرْوَةِ حِيلِهَا
فَهَذِ بَنِي التَّقْوَى بِأَوْضِيعِ سُبُلِهَا يَا مَنْ يَرْجِي الشُّدَاكُ كَلِمَا
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكِي وَالْمُفْرَحُ

يَلْسِدِي صَبِي رِضَاكَ وَجُدُوسُ وَكَذَاكَ وَجْهِي عَنْ سَوَآلِ سَوَالِصُنْ
وَأَغْفِرْ لِمَنْ دَانِي بِعَيْدِكَ لَمْ يَحْتَسُنْ يَا مَنْ عَزَّ أَنْ فَضْلُهُ فِي قَوْلِ كُنْ
أَمِنْ قَلْبٍ أَطْبَقَ عِلْدَكَ أَهْجَعُ

وَلَا يَرْوِي بِالْأَلْوَابِ طِيلَةٌ وَسِرُّ عَزَمِي لِلْإِقْدَامِ كَلِيلَةٌ
وَبَضَاعَةُ الْحَمْدِ نَحْيٌ قَلِيلَةٌ مَا لِي سِوَى نَفْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
فَبِأَلَا تَقَارِ إِلَيْكَ نَفْرِي أَدْلَعُ

لِي وَقْفَةٌ يَوْمَ الْحَسَابِ طَوِيلَةٌ لَكُنْ مَطْرُوءَةً الْإِلَهَ جَائِلَةٌ
وَإِنْ أَمْرُكَ سَاعِدَتُهُ وَسِيلَةٌ مَا لِي سِوَى قَرْنِي لِبَابِكَ حَائِلَةٌ
فَلَنْ رَدَدَتْ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ

مَا حَبْلَةُ الْعَامِي وَقْلَةٌ نَسِمَةٌ إِنْ لَمْ يَغْرِ يَوْمَ الْعَادِ بِسِمَةٍ
مَا لِي سِوَى كَرَمِ الْأَلُوِّ وَحَلَمَةٍ وَمَنْ أَلَذَّيْ أَدْعُو وَأَمْنَفُ بِأَمْنَةٍ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرٍ يَجْتَمِعُ

عَاقِدٌ مَدَدَتْ يَدِي لِفَضْلِكَ رَاجِئًا وَبَسَطَتْ كَفِّي لِلتَّضَرُّعِ دَائِئًا
وَوَقَفْتُ فِي عَرَصَاتٍ ذُلِّي بِأَكْبَا حَاشَا لِمَعْدِكَ أَنْ تُقْبِلَ عَاصِيَا
الْفَضْلُ أَجَزُّ وَالْمَوَاضِعُ أَوْسَعُ

المناجاة

من نظم أحمد عبيد

إلهي عليك الدّمُ كُلُّ أحمادي يا
إلهي منك التّوَنُ والقُوَّةُ كُلُّه
إلهي ألت العُرْشِي إن تداركت
إذا ذهبت السّكّار نالت وأظلمت
وكيف يقبل النّهج من أفت أورد
يا ربّ المتني الدّلالة وأعدني
تبرأت من حولي إليك وفروني
فكُن لي من كلّ المُكاريه واقيا

ولله

يا ربّ إني قد أتيتك ناديا
مال إليك سوى الرّجاء وسيلة
ميهات أرجع عن حياتك خائبا
فأعقر بعلمك ماضيات ذنوبي
فأفلأ من الفضل العميم ذنوبي
صير اليدين وأنت خير مُجيب

ولله

يولون شطر العالمين وجوههم
ولست أبلل إن عذبت سراحه
فأنسأ إلا وربّي وليها
وإني لغير أهو لا أتوجه
إذا ما ليلتي طائر الرّأي أغمه
ولست أرى في الناس اليأس يكره

